من المنتخب الوطني للكرة الطائرة... إلى السجن المؤبد

«غازي»... في انتظار عفو ملكي يعيده إلى أهله!

■ الوسط - فيصل هيات

□ حتى الثاني من ابريل/نيسان 1995، كان غازي منشد لاعبا في المنتخب الوطني لشباب الطائرة، يتدرب ويلعب ويقضي حياته مستمتعاً بكونه رياضياً متميزاً اختير لتمثيل البحرين في أكثر من مناسبة.

فقط، كان والداه يخططان بجدية لإخراجه من عالم ه في ليلة لا تنسى، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، وتغير مات الوالد بالمرض والحزن، وأصبحت الأم تتحرك في ولدها ليس من عالم العزوبية وإنما من بين جدران عقوبة السجن المؤبد لإدانته في جريمة قتل وقعت في ضحيتها عامل هندي.

الة رفعتها إلى عظمة الملك المفدى، تلتمس فيها عفواً عيد ابنها إلى أحضانها، كان مما جاء فيها:

السجين غازي كاظم منشد، المحكوم عليه في قضية 18/ج/1996، والآن مضى على الحكم حوالي «7» ، ولم أحصل على تنازل من أهل المجني عليه إلا بعد ة زوجي والد غازي..لقد حاولت بكل الوسائل وصول إلى عظمتكم ولم استطع، فمنذ تولي عظمتكم قاليد الحكم والأفراح تعم الشعب صغيراً وكبيراً، وتغمر قلب كل أم ولكني لم تكتمل فرحتي لعدم وجود ابني معي..».

خطّت الأم تلك الرسالة وهي مؤمنة تماما أن ملكا يملك قلب لن يردها خائبة خصوصا وأن الأهل تكافلوا ودفعوا دية القتيل، لكن المثير في الموضوع أنهم عادوا إلى البلاد من الهند بتنازل عن الحق الخاص بعد أن أيدت محكمة التمييز حكم الإدانة وأصبح التقاضي عندها منتهيا.

وأكد ورثة المقتول أنانت ماريان سوامي الهندي لجنسية والذي كان يعمل لدى إحدى الشركات خاصة في البحرين في ورقة التنازل الرسمية التي عوا عليها، أنهم تنازلوا عن جميع التهم نتيجة ادث المؤسف الذي تورط فيه غازي كاظم منشد المتهم مة.

وا أيضا: «من جانبنا كطرف مسئول ومهتم سوف بالعودة لعائلته خصوصا والدته المتألمة كثيرا نظرا ى يعود إلى حياته من جديد ما دام قادرا على أن ا صالحا في خدمة بلده، نرجو من الجهات المسئولة لهذه القضية».

ثاني من منزل العائلة الكائن بمنطقة الخميس، كانت ة «غازي» تجول بنظراتها في أرجاء الغرفة الخاوية ، عند شماعة تتدلى منها بعض البطاقات الرياضية حرزها «غازي» عندما كان عضوا في المنتخب الوطني. متشحة بالسواد حزنا على الزوج الذي فارقها قبل

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سيدي صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى

بعد التحية وجزيل الاحترام

أهنئك بمناسبة العيد الوطني المجيد وبعيد الفطر المبارك، أعاده الله علينا وعليكم بالصحة والعافية.

أنني أم السجين غازي كاظم منشد، المحكوم في القضية رقم ١٨٩٦/ج/١٩٩٦م . وآلان مضى على الحكم حوالي سبع (٧) سنوات و لم احصل على التنازل إلا بعد الحكم وبعد وفاة والده. ودفعت دية مسلمة بمساعدة أولاد الخير علما بأنا أسره ضعيفة للغاية.

فقد حاولت بكل الطرق الوصول إلى سعادتكم و لم استطع. فمنذ أن توليت الحكم والأفراح عمت الشعب صغير وكبير، وأدخلت الفرحة في قلب كل أم ولكني لم تكتمل فرحتي لعدم وجود ابني معي. لذا أرجي الخير من الله سبحانه وتعالى ومن سعادتكم يا أبا سلمان يا مليك القلوب، أن تنظروا في أمره بمساعدتي ومساعدته وان تشملنا مكرمتك الأميرية برجوعه لي.

والله يحفظك ذخرا للوطن.

والدة السجين
غازي كاظم منشد
تلفون: ٤٠٣٦٧٤

رسالة رفعتها والدة غازي إلى عظمة الملك

سنوات بسيطة، وعلى الولد الذي أصبحت تراه مرة واحدة كل شهر وتستمع إلى صوته مرة واحدة كل أسبوع: «كان ولدي يعمل في إحدى الشركات الخاصة مع مجموعة من الآسيويين، واستدعي معهم إلى وزارة الداخلية عندما وقعت الحادثة، في ذلك العام كانت البلاد تمر بمرحلة مربكة، لم نكن نعرف طبيعة قضيته والتهم الموجهة إليه، هل هي جنائية أم أمن دولة، عاد إلينا في ذلك اليوم، وبعد شهر استدعي للتحقيق مرة أخرى وتم إيقافه لمدة شهر كامل لكنه خرج، وبعد عام كامل استدعي إلى

غازي (واقفا إلى اليمين) مع هشام داوود ومحمد ناصد وعلي خليفة

FIFTY RUPEES
50Rs
Mrs. KANCHAN S. TARTE
Stamp Vendor
TO WHOMSOEVER IT MAY CONCERN
THIS IS AN APPEAL FOR CLEMENCY
We the undersigned are the sole dependents of the Deceased "ANAND NARAYAN SWAMY" Indian national of Passport Number F 264206 who was employed at Yusuf Al-zayani Establishment in Bahrain. And due to an unfortunate incident which involved his colleague GHAZI KHADIM MUNSHID accused of a crime that resulted in the death of "ANAND NARAYAN SWAMY" hereby, waive and refrain whole heartedly, all charges against GHAZI KHADIM MUNSHID (case Number 1896/JANKK/1996).
An act of clemency on our part and of the concerned authorities would allow him to return to his family, especially his mother, terribly shaken by his imprisonment (his father has died) and to take up his life again while he is still capable of becoming a good citizen in the service of his country.
Hoping the concerned authorities give generous attention to this matter.
1) Signed: Name: V.N.SWAMY relationship to deceased: FATHER.
2) Signed: Name: Meena Narayanswamy relationship to deceased:
Dated:
BEFORE ME
S. V. TARTE
Advocate & Notary
NOTARY REGISTER
29 NOV 1999

صورة من تنازل ورثة المقتول عن حقهم في القضية

التحقيق وأحيل إلى المحكمة فأدانته بعد عدد من الجلسات».

وعلى رغم قناعة الأم وجميع من عرف غازي عن قرب ببراءته، إلا أنهم اتفقوا على دفع دية القتيل (ثلاثة آلاف دينار) والحصول من أهله على تنازل عن الحق الخاص، لأن هذه الخطوة يمكن أن تمهد لإطلاق سراحه، وكانت المفارقة بانتظارهم عندما قدموا ورقة التنازل إلى المحكمة غير أن خطوتهم كانت متأخرة بعض الشيء بعد أن قالت محكمة التمييز كلمتها مؤيدة الحكم الابتدائي معلنة نهاية التقاضي في هذه القضية.

وانتظرت الأم بعدها أن يفي وعد واحد من وعود كثيرة قطعها كثيرون في مساعدتها على تخليص ابنها من البقاء سبعة عشر عاما آخرى في السجن، لكن كل تلك الوعود كانت تتكسر مع الوقت حتى بدأ اليأس يدب في قلبها من رؤية ابنها مرة ثانية وهي تجزم أن «أبو سلمان» لو سمع بقصتها فلن يرضيه منظرها وهي منهارة تبكي فراق ولدها لثمانية أعوام كاملة، علما بأن عظمة الملك كان قد أصدر توجيهاته الكريمة قبل قرابة العامين بإطلاق سراح جميع المعتقلين والمحكومين في قضايا تمس أمن الدولة.

وأكد عدد من المحامين أن صلة وزارة العدل والشئون الإسلامية انقطعت بهذا الموضوع بعد أن أصبحت القضية منتهية قضائيا لإصدار محكمة التمييز آخر الأحكام فيها، مشددين أن عفوا ملكيا يصدره الملك المعظم هو